Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلبى منقبض ، لعلهم يضربون ابنى ، امرأتى تبكى وتظن أنهم قد قادوا ابننا الى الانحراف ، تدعو له فى نهاية صلاتها ، وتطلب من الله أن تموت المادة ، تنمحى الامبريالية ، فنسعد جميعا ٠

صبى القهوجى يسأل : « ألا تريد شيئا آخر ؟ »

أهز رأسى ، أنظر اليه ، كم هو مفعم بالحياة معافى ، وواقعى ! كم هو متحفز !

أعود الى غرفتى بفندق المدينة ، مـــكالمات تليفونية عديدة من تهران ، وأتى صديق كنا قد قررنا الليلة الماضية أن نلتقى ومضى تاركا رسالة ، على أن أعود بسرعة ، حدث أمر هام ، رســـالة فوق مكتبى ، اعتصـــم طلابى والأساتذة يفكرون فى التحصن ، أجمع ثيابى ، أحمل حقيبة يدى وأمشى ، محطات البنزين معطلة ، أهمهم بالسباب ، لدى القليل من البنزين ، أصل الى قم ، الطريق مزدحم بعربات النقل المحملة والحمر وعربات الكارو ، وحين أبلغ قم أجد الطريق مسدودا ، ميت محمول ، أصبر ، زحمة من الناس تزعق بالتكبير والصلاة ، نساء متشـــحات بالسواد يتحركن فى تلاحم ، الجو ملىء بالتراب ورائحة الطين والجيف ، والحر ، أقف الى جوار جدار ، فى الظل، أصبر حتى يفتح الطريق ٠

بجانب من الســـاحة يقفون فى مواجهتى ، يطلبون تصريح السيارة ، أشير الى الشارة ، يفتشون شـــنطة